

## 89 شرح العقيدة الطحاوية ( تنمة الكلام عن الخلاف ) - د ناصر

### العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. بعون الله وتوفيقه نستأنف درسنا. وصلنا في الطحاوية صفحة سبع مئة وواحد وثمانين الاختلاف الثاني ذكر في في السابق الاختلاف الاول - 00:00:00 وهو ما كانت كلا الفريقين فيها كل واحد من القولين او الفعلين حق مشروع. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:17 قال رحمه الله تعالى والاختلاف الثاني هو ما حمد فيه احدى الطائفتين وذمتي الاخرى. ويقصد اختلاف اختلاف التضاد باختلاف الافتراق. نعم. كما في قوله تعالى ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن - 00:00:32 اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر. وقوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم. فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار الايات. واكثر واكثر الاختلاف الذي يؤول الى الاهواء بين الامة من القسم الاول. وكذلك - 00:00:55 الى سفك الدماء والسباحة الاموال والعداوة والبغضاء. لان احدى الطائفتين لا تعترف للآخرى بما معها من الحق. ولا بل تزيد على ما مع نفسها من الحق زيادات من الباطل. والآخرى كذلك. ولذلك جعل الله مصدره البغي في - 00:01:15 لقوله وما اختلف وما اختلف وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم. لان البغي ومجاوزة الحج وذكر هذا في غير موضع من القرآن ليكون عبرة لهذه الامة. وقريب من هذا الباب ما خرجاه في الصحيحين عن ابي الزناد عن الاعرج - 00:01:35 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:01:57 فامرهم بالامساك عما لم يؤمروا به. معللا بان سبب هلاك الاولين انما كان كثرة السؤال ثم الاختلاف على الرسل بالمعصية ثم الاختلاف في الكتاب من الذين يقرون به على نوعين احدهما اختلاف في تنزيله - 00:02:17 والثاني اختلاف في تأويله. وكلاهما فيه ايمان ببعض دون بعض. فالاول كاختلافهم في تكلم الله بالقرآن وتنزيله. فطائفة قالت هذا الكلام حصل بقدرته ومشينته. لكنه مخلوق في في غيره لم يقم به. وطائفة قالت بل هو صفة له قائم بذاته ليس بمخلوق. لكنه لا يتكلم - 00:02:37 بمشينته وقدرته وكل من الطائفتين جمعت في كلامها بين حق وباطل. فامنت ببعض الحق وكذبت بما تقول الاخرى من الحق وقد تقدمت الاشارة الى ذلك. واما الاختلاف في تأويله الذي قبل ان ننقل هذا الكلام كله ليس - 00:03:07 صحيح على اطلاقه اختلافهم في في تكلم الله عز وجل بالقرآن وتنزيله الطائفة التي قالت هذا كلام حصل بقدرته من طوائف من المعتزلة وبعض الجهمية ايضا. قالوا انه حصل بقدره الله عز وجل لكنه مخلوق - 00:03:27 في غيره ولم يقم به. وهذا هو كلام المعتزلة وبعض الجهمي الطائفة الاخرى الذين قالوا ان كلام الله هو صفة قائمة بذاته ليس بمخلوق اي الكلام. ثم قالوا انه لا يتكلم بمشينة الله وقدرته فهؤلاء هم الكلابيين. ومن سلك سبيلهم - 00:03:44 طلبية هم اول من قال هذا القول. زعموا انهم ارادوا التوسط به بين قول المعتزلة وبين قول الحديث هؤلاء هم الكلابية ومن سلك

سبيلهم من الاشاعة والماتريديية وطوائف السالمية وغيرهم من اهل الكلام - 00:04:08

فهؤلاء منهم بل اكثرهم زعموا انهم اثبتوا كلام الله عز وجل وان كلامه صفة قائمة بذاته وان الكلام ليس بمخلوق لكنهم نفوا ان يكون كلام الله متعلق بقدرته ومشينته وهذه بدعة - 00:04:30

والحق ان كلام الله عز وجل صفة لله قائمة بذاته وانه اي الكلام متعلق بقدرته الله ومشينته يعني ان الله عز وجل متى شاء تكلم ولا يحد من مشينته للكلام شيء - 00:04:50

ولا يعني هذا ولا يجوز بهذا ان يقال ان كلام الله هو معنى قائم بالنفس ولا يجوز ان يقال بان القرآن حكاية عن كلام الله ولا عبارة عن كلام الله. بل - 00:05:13

كلام الله عز وجل متعلق بمشينته يعني ان الله كما انه موصوف بالكلام دائما وابدا بمعنى ان انه قادر على الكلام فكذاك ايضا موصوف بانه يتكلم متى سبحانه. وقد ثبت انه كلم ادم وكلم موسى وكلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:27

وانه يكلم الناس يوم القيامة ويناديهم ويناجيهم وانه يتكلم متى شاء وكيف شاء. وهذا معناه ان الكلام اي كلام الله متعلق بمشينته. متى شاء تكلم فاذا اه كل من القولين فيه خطأ وصواب - 00:05:52

الصواب عندهم انهم اثبتوا كلهم ان لله كلام ان الله متكلم لكن الاولون او لكن لكن الاولين لكن الاولين اخطأوا في قولهم بان القرآن مخلوق في غيره لم يقيم به. اي ان الله لم - 00:06:12

فيه بحرف وصوت على ملك جلاله والآخرين وهم الكلابي من سلك سبيلهم. اي واصابوا في قولهم بانهم صفة لله قائمة بذاته وانه ليس بمخلوق اي الكلام. لكنهم اخطأوا حين حينما قالوا بان الله لا يتكلم بمشينته وقدرته - 00:06:31

ولذلك اضطروا بان يقولوا بان يقولوا بان القرآن حكاية عن كلام الله. او عبارة عن كلام الله وهذه بدعة. لان الحكاية والعبارة مثل الترجمة تعتبر كلام الحكاية والعبارة ممكن بل لا بد ان تنسب الى غير الله لانه لابد الحكاية من حاكي ولا بد من العبار من معبر فمن الحاكي والمعبر؟ عندهم - 00:06:48

والله لابد جزما اذا كان الحاكم القرآن والمعبر عن القرآن غير الله نصر كلامه كلامه مجازا والمجاز لا يعبر عنه بالكلام الحقيقي. ولذلك يفرق بين من يتكلم حقيقة وبين من لا يتكلم حقيقة - 00:07:11

ولله المثل الاعلى انسان الناطق القادر على الكلام يقال له متكلم الاخرس هل يقال له متكلم مع انهم يمكن مجازا ان يسمى تعبيره بالاشارات. بانه كلام لكن مجاز اذا اه هذي حكاية عن الكلام وعبارة عن الكلام الاخرس لكن هل هو كلام حقيقي عند العقلاء - 00:07:29

ولله المثل الاعلى مع ان الله عز وجل يتكلم كما يشاء وليس كمثله شيء. ليس كلامه ككلام المخلوقين. لكن نقصد اصل اثبات الصفة ولا مانع من يعني تبين الامثال للناس ولله المثل الاعلى في اصل اثبات الصفة لا في كيفيتها. فمن هنا نقول ان - 00:07:52

كل من الطائفتين اخطأت وان اصابوا في اصل الاصل او في بعض الاصل ويكون على هذا الحق وان الله عز وجل متكلم موصوف بالكلام وهو كلامه اي كلامه قائم بذاته سبحانه بمعنى انه موصول - 00:08:12

الكلام دائما وابدا وايضا كلامه متعلق بمشينته يتكلم متى شاء وكيف شاء بما يليق بجلاله وكلامه بحرف وصوت يسمى نداء ويسمى قول ويسمى كلام الى اخره نعم ها لو اقيمت الحجة على من قال بان كلام الله ان القرآن حكاما عن كلام الله - 00:08:29

او ان الكلام معنى قائم بالنفس قيمة الحجة على غير صحيح هو اصل اصل نزعة القول هذه ناتجة عن تأول يعني هو يلزم لك ان لا يلتزم. فما دام لا يلتزم حتى لو كان في عدم التزامه شيء من المغالطة او البعد عند العقلاء وعند - 00:08:56

للعلم وفقه الدين لكن ما دام تأول فيبقى مبتدع ضال لا لا يكفر نعم. واما الاختلاف في تأويله الذي يتضمن الايمان ببعضه دون بعض فكثير كما في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه ذات يوم وهم

يختصمون - 00:09:19

في القدر هذا ينزع باية وهذا ينزع باية. فكأنما فقى في وجهه حب الرمان فقال هذا امرتم ام بهذا وكلتم. ان تضربوا كتاب الله بعضه

بعض. انظروا ما امرتم به فاتبعوه. وما نهيتهم - 00:09:43

عنه فانتھوا. وفي رواية يا قوم بهذا ضلت الامم قبلكم. باختلافهم على انبيائهم وضربهم الكتاب بعضه ببعض. وان القرآن لم ينزل لتضربوا بعضه ببعض. ولكن نزل القرآن يصدق بعضه بعضا. ما عرفت - 00:10:03

منه فاعملوا به وما تشابه فامنوا به. وفي رواية فان الامم قبلكم لم يلعنوا حتى اختلفوا. وان المراء في القرآن كفر وهو حديث مشهور مخرج في المساند والسنن. وقد روى اصل الحديث مسلم في صحيحه من حديث عبد الله - 00:10:23

رباح الانصاري ان عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع رجلين اختلفا في اية. فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب. فقال انما هلك من - 00:10:43

كان قبلكم باختلافهم في الكتاب. وجميع اهل البدع مختلفون في تأويله. مؤمنون ببعضه دون بعض. يقرون بما يوافق رأيهم من الايات وما يخالفه اما ان يتأولوه تأويلا يحرفون فيه الكلمة عن مواضعه. واما - 00:11:03

يقول هذا متشابه لا يعلم احد معناه. فيجحدون ما انزله الله من معانيه وهو في معنى الكفر بذلك. لان ان الايمان باللفظ بلا معنى هو من جنس ايمان اهل الكتاب كما قال تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها - 00:11:23

كمثل الحمار يحمل اسفارا. وقال تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. اي الا تلاوة من بغير فهم معناه وليس هذا كالمؤمن الذي فهم ما فهم من القرآن فعمل به. واشتبه عليه بعضه فوكل علمه - 00:11:43

الى الله كما امره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فما عرفتم منه فاعملوا به وما جهلتم منه فردوه الى عالمه فامتثل امر نبيه صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم احسنت بارك الله فيك. على اي حال في هذا المقطع - 00:12:03

قرر الشيخ قاعدة عظيمة من قواعد السلف وهي من القواعد التي ظلت فيها جميع الفرق خالفت فيها جميع الفرق. وهو ان السلف في مسألة تأويل القرآن وتفسيره يأخذون اصول الاستدلال على وجهها الصحيح فيستدلون في تأويل القرآن بتأويل القرآن. ثم

تأويل السنة القرآن بالسنة ثم تأويل - 00:12:22

القرآن بفهم الصحابة. ثم بفهم السلف ولا يحرفون الكلم عن مواضعه وما ورد من هذه النصوص نصوص القدر او نصوص العقيدة وغيبات او ما اشتبه علمه من اي نوع من نصوص - 00:12:50

الشرع فانه يقال ما علمه المسلمون واستنبطوه وعملوا به. وما لم يعلموه من اي نوع سواء من ادلة العقائد او من دلة الاحكام لم يعلموا يعني لم يتبين لهم معناه فيجب عليهم التسليم به. وهذه القاعدة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في عدة احاديث. فقال -

00:13:09

ما امرتم به فاتبعوه. وما نهيتهم عنه فانتھوا. هذي ناحية الناحية الثانية قال ما عرفتم منه فاعملوا به وما تشابه فامنوا به وهذه هي القاعدة العظيمة ما عرفتم منه فاعملوا به وما تشابه فامنوا به بمعنى سلموا بانه حق انما قصرت ائامكم عن ادراكه - 00:13:30

وعلى هذا فان نصوص الشرع سواء كان ما يتعلق بها بالعقائد او الاحكام على ثلاث درجات. منها ما يفهمه جميع العامي جميع الناس اقيموا الصلاة واتوا الزكاة افهموا جميع الناس - 00:13:52

الخطاب الواضح وليس احد جهله ولا يسع احد من الناس الا يتعلمها ويطلبه طلبه سهل ما يحتاج الى الة العلم او التفقه انما والنوع الثاني مما يعرفه عامة طلاب العلم والعلماء - 00:14:08

ما يعرفه عامة طلاب العلم والعلماء او عامة العلماء وطلاب العلم وهو اغلب نصوص الشر الغالبية العظمى من نصوص الشرع مما يدركه العلماء وعامة طلاب العلم والنوع الثالث ما لا يدركه الا الراسخون - 00:14:25

وهذا مما يجعل فيه ان ترمي مما يجب ان ترجع فيه الامة الى الراسخين ويبحث في عند الاشكال فيه يبحث فيه عن اهل الرسوخ والاختصاص وقد يكون الرأس يدرك شيء ويخفى عليه شيء. وقد يكون اهل اهل الرسوخ في العلم - 00:14:43

لهم او لكل منهم اختصاص و جانب من الابداع والاجادة ما لا يجيده الاخر. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف الصحابة واسند لهم بعض الامور فيما يتعلق بالعلم الشرعي. منهم من تميز بالقضاء ومنهم من تنزه بالفتوى ومنهم من تميز بالمواريث ومنهم من تميز

الى اخره - [00:15:02](#)

كل منهم عنده علم واسع كل عندهم كل من الصحابة الذين خصهم النبي صلى الله عليه وسلم او اشار الى اه اقضاهم ونحو ذلك هؤلاء كلهم علماء لا يعني انهم لا يجيدون الا ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لكن يعني انهم عندهم عند الواحد منهم مزية -

[00:15:22](#)

في هذا الجانب والا فلا يكون العالم عالم ولا الراسخ راسخ الا اذا كان علمه موسوعي لا يمكن ان يكون عالم ترجع اليه الامة وان لم يكن يعني اه متخصص في كل شيء لكن لكن لا يمكن ان يكون جاهل باصول الحديث - [00:15:42](#)

او بسور التفسير او جاهل بقواعد الفقه الاساسية وقواعد الاجتهاد او يكون جاهل باللغة العربية جهلا يخرجهم عن اهل العلم. هذا لا يمكن ولذلك العالم الراسخ الا صاحب العلم الموسوعي - [00:16:01](#)

وهذا اي هذا الصنف هو الذي يدرك كثيرا مما لا يدركه الآخرون. ومع ذلك قد تبقى بعض مسائل الدين اما لم يدركها حتى الراسخون في العلم ومن منها ومنها ما يسمى بالمشكلات او مشكل الآثار كما سماها كثير من اهل العلم - [00:16:15](#)

يعني بمعنى انه لم يجزم احد بشيء منها وعلى هذا هذه هذه الامور لا يتعلق بها تكليف ما يتعلق بها ذمم المكلفين الامور التي بقيت محل اشكال اولها هي ليست من امور العبادات ولا من امور العقائد القطعية ولا من امور التي تتعلق بها احكام الناس التي فيها مصالحهم في دينهم ودنياهم. انما هي امور جاءت - [00:16:36](#)

بالخبر او بقيت من الامور التي ابتلى الله بها الامة ابتلى الله بها العباد لينظر من يسلم ويدعن ومن لا يسلم ولا يدعي هذه مسائل معدودة قليلة قد لا يصل فيها حتى الراسخ من اهل العلم الى جزم ويقين - [00:17:00](#)

ومع ذلك يبقى تبقى انموذج لوجوب التسليم سلم الله عز وجل وانما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فيها حق لا بد من التسليم بها آآ اقول هناك ما لا يدركه الراسخون لكنه قليل. ومع ذلك ايضا قد يوم يمر احيانا على الناس اجيال لا يدركون شيء فيخرج واحد -

[00:17:17](#)

لا يمنع ان يخرج واحد من اهل العلم يدرك شيئا لم يدركه الاولون هذا لا ليس فيه مانع ليس فيه مانع من تصورا وشرعا. وان كان هذا لا يعرف في مسائل الدين الكبرى جزما. المسائل العظمى ومسائل مصالح الامة وما يتعلق - [00:17:38](#)

قضايا العقيدة الاساسية ليس هناك شيء يكتشف بعد لكن ما يتعلق بجزئيات الاخبار او جزئيات الاحكام او جزئيات النصوص قد يوجد يعني فقه لا يفقهه الا اهل عصر دون الآخر اما لان الحاجة اليه لم تحدث الا في وقت معين. كبعض المستجدات التي - [00:17:54](#)

انطبقت عليه النصوص في وقتنا هذا تنطبق عليها نصوص قبل هذا الوقت فالفهم الخلاصة ان امور الدين هي على هذه الانواع منها ما يدركها جميع المسلمين عامة المسلمين غالبا ومنهم يدركها عامة العلماء وطلاب - [00:18:14](#)

ومنهم ما لا يدركها الا الراسخ في العلم ومنها ما لا يدرك وهذا لا يدخل في هذه الاصناف لكن يبقى مما يجب التسليم به على اي حال اكثر الاختلاف الذي يؤول الى الاهواء بين الامة من القسم الاول - [00:18:30](#)

جعل القسم الاول هو اختلاف التنوع اغلب الخلاف بين اصحاب المذاهب الفقهية اصحاب المذاهب الفقهية والاختلاف بين بين اهل السنة او بين اهل السنة وغيرهم في الخلافات التي لا تخرج عن الملة. او ليست من البدع المغلظة. اغلبها من النوع الاول من اختلاف -

[00:18:48](#)

تنوع لكن لما دخل فيه البغي والهوى من اختلاف التنوع السائغ لكن لما دخل فيه البغي والهوى والحسد يعني اشتد فيه المتخاصمون حتى وجد بينهم تعادي وتقاتل وولاء وبراء ونحو ذلك. مع انه من النوع الذي لا يجب الا يكون فيه ذاك - [00:19:20](#)

وفعلا عدديا او او كميا نسبة الخلاف بين الامة اه تجده يكون مما اصلا الخلاف فيه سائق لان اغلب العلماء واغلب طلاب العلم واهل السنة والجماعة عموما يتجنبون الخلاف الاول اللي هو الخلاف الثاني اللي هو خلاف التضاد - [00:19:41](#)

هذا لا يقع فيه الا معاند او انسان صاحب هوى صريح في هواه. فلذلك تجد ان ان اهل السنة لا يجادلونه. العلماء لا يكملون عليه الحجة ويكتفون. ويكرهون المراء والجدل فيه. لكن فيما يتعلق بالخلاف السائغ الخلاف فيه كثير بين امه جدا حتى - [00:20:04](#)

في عهد الصحابة وما بعدهم وما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم كان من خلاف السائق. لكن اوجب ما حدث من تلك الفتنة الكبرى والعظمى. ثم بعد - [00:20:24](#)

كذلك ايضا بقيت اكثر الخلافات التي اثارت الفتن على المسلمين الفتن التي استوجبت ان بعضهم يتكلم في بعض من اهل العلم واهل الحق والعدل هي من النوع الاول اللي هو خلاف الاجتهاد السائق. لكنه انضاف اليه شيء من الهوى والبغي - [00:20:34](#) او الجهل بما عند الطرف الاخر او سوء الظن او الحسد او التعصب الى اخره والله اعلم هذا ما يظهر لي والله اعلم عبارة فيها ايهام لان بعدها قالوا قريب من هذا الباب - [00:20:54](#)

ذكر حديث ابي هريرة بعده مباشرة ذكر منها الاختلاف في كلام الله جل وعلا يبدو لي ان ان الشيخ رحمه الله يقسم الخلاف مع خلاف اهل الاهواء مع اهل السنة والجماعة الى نوعين - [00:21:12](#)

نوع خلاف تأول وهو الاغلب. خلاف اهل السنة مع المرجئة. خلاف اهل السنة مع الاشاعرة مع المتكلمين مع اغلب الفرق وهي الاكثرية عادة يرى انه داخل في الخلاف التأول فيدخل في النوع الثاني في النوع الاول ولا يدخل في النوع الثاني - [00:21:29](#) بخلاف خلاف اهل السنة مع الجهمية. ومع الرافضة ومع غلاة المتصوفة وغلاة الفلاسفة هو داخل في خلاف التضاد هذا ما يبدو لي من خلال تأملي الصراط المستقيم لان هذا الكلام منقول عن الاقتضاء - [00:21:49](#)

وانا لاحظت هذا الغموض حتى في سياق الشيخ في القضاء ففهمت من كلامه انه لا يعد كل ما بين اهل السنة وبين اهل البدع لا يعده كله من اختلاف الطغاة - [00:22:06](#)

الشاطبي الشاطبي يرد يرى ان جميع الخلاف مع اهل البدع خلاف تضاد شيخ الاسلام ابن تيمية يرى ان انواعا كثيرة من التي خالف فيها من الامور التي خالف فيها البدع اهل السنة تدخل في باب التأول - [00:22:20](#)

فاذا كانت تدخل في باب التأول فهي من نوع اختلاف التنوع ولا ينسب من اختلاف التضاد نعم هذا فيما يظهر لي مع ان مسألة تحتاج الى مزيد تحقيق لعله ينظر فيها فيما بعد - [00:22:38](#)

جاء في حديث عند البخاري سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله اسأل الله ان يجعلنا جميعا منه من المراد بهذا الظل وهل هو ظل العرش؟ ثبت كما جاء عن الله عز وجل ولا يقال انه ظل العرش - [00:22:53](#)

لا يقال لا يجاهد يجوز ان يقال انه ظل العرش يقال يثبت كما جاء. يثبت كما جاء عن الله عز وجل اما لماذا اضيف الله عز وجل لا يلزم النذر لماذا - [00:23:11](#)

والحقيقة ان السؤال عن مثل هذه الامور الاصل فيه انه بدعة عن قاعدة والسؤال عنه بدعة التي ثبتت عن الامام آ ما لك بن انس وعن غيره من الائمة الصحيح خاصة السؤال آ عند العموم. يعني سؤال طالب العلم متخصص لا حرج فيه لكن بشروط - [00:23:29](#)

ان يكون بينه وبين المسؤول وان يجد للسؤال مبرر يعني من دفع في نفسه او يكون اثير في لمجلس او في اثيرك شبهة في بعض المناسبات فيريد ان يرد على هذه الشبهة فلا حرج. اما مجرد ان يكون انقذح في الذهن - [00:23:53](#)

فيجب على المسلم عامة وعلى طالب العلم بخاصة ان يتورع عن مثل هذه الاسئلة ويتقي الله عز وجل لا يسأل الا لحاجة ان يجد في نفسه ضرورة من ان يدفع شيئا في نفسه. او ضرورة من ان يثبت عقيدة. اما - [00:24:16](#)

مجرد الترف العلمي وان يعلم مجرد العلم ينبغي له ان لا يسأل فيما يتعلق باسماء الله وصفاته وافعاله ينبغي بل يجب على طالب العلم ان لا يسأل وكما قلت قاعدة والسؤال عنه بدعة لان في سؤال آ الشخص عن او الرجل عن الاستواء قاعدة عظيمة تشمل كل ما يتعلق - [00:24:35](#)

باسماء الله وصفاته وافعاله. اولا ثم امور الغيب امور الغيبية الاخرى ثانيا الا ما يتعلق باصل اثباتها. او اذا كان الانسان لم يفهم المعنى اصلا. اما مثل هذا الحديث الذي معناه واضح سبعة يظلهم الله في ظله - [00:24:58](#)

يوم لا ظل الا ظله. من حيث المعنى والحقيقة هذي واضحة في دين السامع. لكن تبقى الكيفية. الله اعلم بها. وصرف الظل الى غير الله عز وجل بدعة لانه كونهم بانه ظل العرش او ظل لبعض لبعض خلق الله او ظلم يحدثه الله. هذا كله من القول على الله بغير علم -

ومن الحيدة عن اثبات الحق. ومن التأويل الذي لا اصل له بل من اتباع المتشابه وان الزيغ الذي نهى الله عنه. وصلى الله وسلم وبارك  
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:25:38